

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

الاجتهاد والتجديد ومنطقة الفراغ التشريعي الاجتهاد وفق المتغيرات الزمانية
والمكانية اعترافات غير المسلمين بصلاحيه الإسلام لكل زمان ومكان كلمة اخيرة. نسأل الله
تعالى ان يوفقنا جميعاً للوحدة والاتحاد انّه نعم المولى ونعم النصير. الاجتهاد لغة قال
ابن الأثير: الاجتهاد بذل الوسع في طلب الأمر، وهو افتعال من الجهد والطاقة. وقال: الجهد
بالضم: الوسع والطاقة، وبالفتح: المشقة. (2) وقال القيومي: الجهد بالضم في الحجاز،
وبالفتح في غيرهم: الوسع والطاقة، وقيل: المضموم: الطاقة، والمفتوح: المشقة. وقال:
اجتهد في الأمر: بذل وسعه وطاقته في طلبه ليبلغ مجهوده، ويصل إلى نهايته. (3) وقال
الطريحي: الاجتهاد: المبالغة في الجهد. (4) وقال الراغب الاصفهاني: الاجتهاد: أخذ النفس
ببذل الطاقة وتحمل المشقة يقال: جهدت رأبي، واجهدته: اتعبته بالفكر. (5) الاجتهاد
اصطلاحاً الاجتهاد مصطلح علمي يتداوله الفقهاء وعلماء أصول الفقه، له تعريفه، وحدوده
المسموح بها، وله منهجه والأدلة على مشروعيته. والاجتهاد بمعناه الاصطلاحى كما عرف هو:
(بذل الجهد في استخراج الأحكام الشرعية، وبهذا الاعتبار يكون استخراج الأحكام من أدلة
الشرع اجتهاداً). (6)